

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 146 @ تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة وذكر بالفضيلة وحسن الخط ممن يكتب بالأجرة مع تعانيه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعا بحواسه . وقرأ زائد في المنهاج وغيره وحضر دروس القاضي وغيره ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القائمين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع علي بمكة . .

579 محمود بن محمد بن حسن البدر أبو الثناء الشاذلي الحنفي / الماضي أبوه . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . .

580 محمود بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراقى الذهلي الحنفي المدعو خواجه بره . / كان فقيها عارفا محققا مدققا في مذهبه ذا يد طولى في الفروع والأصول والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلي للعبادة والتدريس قدم .)

زبيد قاصدا الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايع الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتابا سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضا في السنة التي تليها تحفة السلاطين في الغزو والجهاد وأهداه إلى السلطان أيضا فأثابه عليه كذلك ذكره الخرجي وكتبته هنا بالطن القوي . .

581 محمود بن محمد بن عبد الله البدر العنتابي الحنفي الواعظ . / أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الأقصريين ثم قدم عنتاب فنزل بجامع مؤمن مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه إلى القدس زائرا فأقام مدة ثم رجع إلى حلب فوعظ بجامعها العتيق . قال البدر العيني أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزي والفرائض السراجية وغيرهما وذكره فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيني أنه قال ذكرته فيها تبركا وإلا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب . .

582 محمود بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششيني المحلي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قطب . / ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمحلة وانتقل منها وهو ابن شهر مع أمه إلى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السعودي ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح

وغيره وانتمى للولوي بن قاسم نديم الأشرف لكونه كان زوجا لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر
أخت زوجته الثانية وهي ابنة الشمس السمنودي أخي الشيخ عمر الشهير . وآخر ما حج مع
الرجبية